[97] قال أبو عمرو: (وأبو يحيى الجرجاني، إسمه أحمد بن داود بن سعيد، كان من أجلة أصحاب الحديث - إلى أن قال -: وسنذكر بعض مصنفاته، فإنها ملاح). قال الشيخ بعده بلا فصل: (ذكرناها نحن في كتاب الفهرست (1) فقوله: (ذكرنا...) بانضمام ما وقع ذكر الكتب فيه في الترجمة (2) شاهد صدق على المدعى. ومثله، ما ذكر فيه في ترجمة فضل بن شاذان: (وقيل: إن للفضل بن شاذان، مائة مصنفا، ذكرنا بعضها في كتاب الفهرست (3) فإنه مع وقوع ذكر عدة منها فيه، نص على ما أسبقناه (4). وقد أجاد من قال من: (أن دلالته على كون الموجود في هذه الأعصار، هو الاختيار، خالية عن الاستتار). وأيضا قد عد الشيخ من جملة كتبه: كتاب (اختيار الرجال) وهو هذا الكتاب المعروف، كما ذكر السيد السند النجفي قدس سره عند عده مصنفاته في الرجال: (وكتاب الاختيار، وهو تهذيب معرفة الرجال للكشي (5) فبان مما بيناه أن ما ذكره في الذخيرة في جملة كلام له: (إن أبا بصير يحيى ابن القاسم أسدي، كما يظهر من رجال النجاشي والكشي واختيار الرجال (6)

_____ (1) رجال الكشي: 532، رقم 1016. (2) الفهرست: 33، رقم 90. (3) رجال الكشي: 545، رقم 1029. (4) الفهرست: 124، رقم 552. (5) رجال السيد بحر العلوم: 3 / 231. (6) ذخيرة المعاد للمحقق السبزواري: 65.

_____